مشاريع العنف لن تجد من الشعب إلا الرفض

نجيب محمد الزبيدي

الوحدة اليمنية عزة وقوة ولا عزة ولا استقرار ولا أمن إلا في ظل الاتحاد والتجمع والتكتل قال تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا).

إن أبناء اليمن اليوم يتطلعون إلى يمن آمن ومستقر ومحصن من كافة الأزمات وبالتالي فالمرحلة الآن تتطلب تضافر كل الجهود من أجل إخراج اليمن من كافة الأزمات أو الظروف الدقيقة أو الصعبة التي يمر بها البلد على كافة المستويات سياسيا واقتصاديا وأمنيا.

فليعلم الجميع وبالذات كافة القوى والمكونات والأحزاب السياسية وكذا أجهزة الإعلام الرسمية وغير الرسمية أنه إذا خلصت النوايا يصبح كل شيء ممكنا.

والمطلوب من الجميع أن يتوجهوا اليوم للبحث عن مستقبل آمن لأجيالنا القادمة والتخلي عن المكابرة والاستفزازات التي لا تثمر إلا مزيدا من الحقد والشر وكل مالا يحمد عقباه.

لقد أعجبني كلام فخامة الرئيس الوالد عبدربه منصور هادي عندما قال في حديثه لصحيفة الحياة اللندنية: بالتأكيد اليمن تجاوز الكثير من الأخطار التي كادت تؤدي به إلى حرب أهلية طويلة ونستطيع اليوم القول أنه استعاد الكثير من متطلبات الأمن والاستقرار.

أما الفقرة الأهم في ذلك الكلام ينبغي على الجماعات المسلحة التي لازالت تشكل خطرا على أمن اليمن واستقراره أن تعلم أن اليمنيين نبذوا مشاريع العنف ولجأوا إلى الحوار وأن أي مشاريع عنف لن تجد من الشعب إلا الرفض.

الأخ الرئيس دعا تلك الجماعات المسلحة إلى تسليم السلاح الثقيل للدولة ويدخلوا في ما دخل فيه معظم اليمنيين من الانحياز إلى الحوار والسلام وبناء الدولة المدنية الحديثة.

أقول لكافة أبناء وطني: إن الخيار الوحيد لإنقاذ سفينة الوطن وإيصالها إلى بر الأمان يتمثل في النقاط التالية:

أولا: الدعوة إلى التصالح والتسامح والإصلاح بين ذات البين.

ثانيا: الوقوف بصدق مع الأخ الرئيس من أجل إنجاح مخرجات الحوار الوطني.

ثالثا: التعاون فيما بيننا لما فيه الخير والرخاء والسلام والأمان والاستقرار ولم الشمل.

في الأخير لا يزال لدينا أمل كبير بأن يتصدى العقلاء من كافة القوى السياسية لدعوات الفتنة وترويض المتاجرين بها داخل أحزابهم وعلى كافة العقلاء أو الخيرين أن يتمثلوا بهذا البيت الشعري:

على المرء أن يسعى إلى الخير جهده
وليس عليه أن تتم المقاصد

المرحلة على قدر كبير من الوضوح

فتحي الشرماني
Fathi9595@gmail.com

أستطيع القول عن توصيف المشهد اليمني اليوم بأنه مشهد ضبابي فيه تفريط بكثير من المعطيات لتكوين نظرة عميقة .. صحيح أننا لا نزال في المرحلة الانتقالية ونعيش أحداثًا تثير كثيرًا من التساؤلات, خصوصًا حين يبدو الواقع عجينة سهلة بيد نزعات العنف والصراع وتلغيم الإعلام بمشاريع تدفع باتجاه التأزيم ومزيد من الاحتقانات, ولكن لا مجال لإنكار أن هناك رؤية واضحة تدير البلد, ولدى القيادة السياسية وعي بما تقوم به, وهي تسير بنا في خطوات متزنة تعكس تصميمًا على إنجاز شيء لم يتحقق منذ عقود, ومعالجة أمراض ظلت تنتظر العلاج حتى اليوم, وليس معنى هذا ألا تحدث أخطاء, فمن يمتلك الرؤية الواضحة ويعيش نبض الشارع بإمكانه أن يصلح الخطأ إن وجد.

ما دفعني لقول هذا الكلام هي تلك الآراء التي تستهجن أسلوب الوساطة الذي تكتفي به الدولة في هذه الأيام لحل الصراعات .. نعم, فأنا أعرف أن أسلوب الوساطة فيه إجحاف بحق من يلتفح بنار الظلم, وقد يكون فيه مساواة بين الجلاد والضحية, ولكن المرحلة كانت ولا تزال تقتضي من الدولة أن تدير الواقع بهذه الطريقة التي تنجح في قطع الطريق على كثير من المشاريع التي تريد لليمنيين مستقبلاً حافلاً بالصراعات والعداوات التي تحاول أن تقضي على أي أمل بقيام دولة على أساس وحدوي جديد, وتكون مهيأة للسير في طريق التنمية والتطور.

ثم إن الدولة في هذه الفترة بدت أكثر رسوخًا أمام مظاهر الاستفزاز والإغراء بقرع طبول الحرب, فالقيادة السياسية رسمت لنفسها خطًا من الحكمة والتصبر والتعقل وعدم التسرع, وهي بهذا الأسلوب تحقق النجاحات, وتصنع الحلول لكثير من المشكلات, وإن كان المواطن اليمني قد تحمّل كثيرًا من تبعات صبر الدولة وتجاهلها ما يمكن أن يدفع إلى إثخان مزيد من الجراح.

ولكم أن تتذكروا أن الجيش اليوم لم يعد جيشًا منقسمًا ولم يعد يمارس وجوده على أسس غير وطنية, فقد تحقق لتوحيد الجيش خطوات وجهود نكتشف كل يوم أنها تزداد نجاحًا في إلغاء شيء اسمه (فرقة وحرس) من العقل الجمعي, فالجندي اليمني اليوم في 2014م يظهر بملامح الوطن والولاء للوطن, ولا يعرف له أي انتماء لغير المؤسسة الدفاعية اليمنية.

بل إنني أشعر أن نفسية الإنسان اليمني بشكل عام تتحرر من التعصب لشخص تختزل الوطن فيه, فكأن الناس ملوا من التخندق مع رموز ضد رموز, ولم يبق غير التخندق مع الفكر والتوجه, وهذا شيء لا غبار عليه, لأن المهم أن لا نعيش للأفراد, لأن الأفراد زائلون والوطن هو الباقي.

وحين نقارن المشهد السياسي في اليمن مع غيره من بلدان ما سمي بالربيع العربي فسنجد أننا نحن اليمنيين في وضع صحي, فالكل يشارك اليوم في رسم ملامح المستقبل, ولا إقصاء ولا تهميش, ولا استئثار ولا تغول, وثمة خطوات متتابعة في إنجاز متطلبات المرحلة.

كل هذا وغيره يجعلني أؤكد أن الواقع ليس ضبابيًا, وإنما هو محفوف بإطار من الوضوح ينبغي أن ندعمه حتى ترسخ أقدام الوطن, ولو كان لهذا ثمن يدفعه بعض اليمنيين أكثر من غيرهم.

ونحن اليوم على مقربة من الانفراج الذي سترسمه مخرجات الحوار الوطني وصياغة الدستور والاستفتاء عليه والشروع في عملية ديمقراطية على أساس صحيح لا تزال اللجنة العليا للانتخابات تعمل من أجله, وليس لنا إلا أن نتفاءل بالخير, فالرسول الكريم يقول: (تفاءلوا بالخير تجدوه).

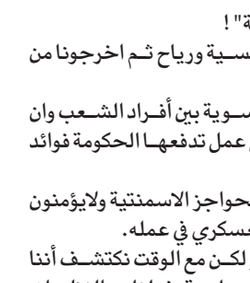

وجهة مطر
أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

إلى الأمام " در" !!

والله أخاف من كثرة ما بنرجع ريوس نصطدم بالصومال.

هو هذا اللي بيقولوا عليه حظ مكسر وبخت أعمى كلما صفت غيمت وكلما قلنا الأمور هدأت اشتعلت، إن هدأت في الضالع اشتعلت في صعدة وإن قرت في صنعاء استنفرت في عدن أو حضرموت، جبهات متعددة، وجماعات مسلحة، وأزمات اقتصادية تخنق المواطن من كل ناحية، إن جاء الماء قطعت الكهرباء وإن جت الكهرباء همي النت وإن ظهر الغاز اختفى الديزل وفجأة تضيع كل الخدمات وتحس انك كمواطن موجود فقط لتكون لاصق ضرائب ودمغات.

كل هذا والشعب كان ومايزال في صالة الانتظار ويبدو والله اعلم ان القيامة ستقوم ونحن ننتظر ومش شايفين اليمن السعيد الا في الجنة جعلنا الله واياكم من سكانها.

كنت اظن ان الصبر فقط ميدان يمن اتضح لي أيضا أن التفاؤل صناعة يمنية فلولا الأمل بالله سبحانه وتعالى والتفاؤل برحمته لمتنا كمدا ونحن الذين تحملنا من الجرع ما لايحتمله شعب وكل حكومة تحكمنا نشقى عليها بدلا من ان تشقى علينا وتبيع لنا الخدمات بيع وكلما مسها الحراف أو ألمّ بخزينتها الطفر سارعت لرفع الأسعار ونار يا حكومة نار.

يتعاملون مع المنصب وكأنهم في غربة يكوّنون أنفسهم، لأن المسؤول في بلادنا لا يخشى حسابا ولاعقابا وله غطاء سياسي يذود عنه ويمسح كل اخطائه ولذا يهتمون بالسياسة ويهملون الاقتصاد والإدارة ويصبرون على الحبة حتى تصبح قبة.

يصرفون على الحلول الترقيعية اضعاف ما يمكن صرفه على المعالجات الجذرية وحين تواجه الحكومة ضائقة لا تجد حلولا لأزماتها الا عبر تأزيم المواطن.

لم يفرقوا بين "الخصخصة" و"اللصلصة" !

حدثونا عن جميع الطاقات نووية وشمسية ورياح ثم اخرجونا من الطاقة القمرية.

يهتمون بالتسوية بين الساسة ولاتسوية بين أفراد الشعب وان المليارات التي يفترض ان نوجد بها فرص عمل تدفعها الحكومة فوائد للقروض من البنوك.

.يؤمنون المسؤول بالحراسة والمدرعة والحواجز الاسمنتية ولايؤمنون المواطن في الشارع والموظف في المؤسسة والعسكري في عمله.

كل هذا ونحن نعتقد أننا الى الإمام سر لكن مع الوقت نكتشف أننا مثلما حطمنا كل النظريات الاقتصادية والسياسية، فعلنا مع النظريات الرياضية وأننا البلد الوحيد في العالم الذي تركب معه عبارة " إلى الإمام در ".

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين.

جمال عبدالحميد عبدالمغني

جرائم التهرب الضريبي

متى ستصنف جرائم التهرب الضريبي ضمن جرائم الخيانة العظمى؟

أو متى ستنص قوانيننا الضريبية على عقوبات رادعة وواضحة للمتهربين؟

أو متى ستشمل المواد الضريبية العقابية على العقوبتين معاً (أي غرامة التهرب الكبيرة كعقاب اقتصادي، وعقوبة السجن كعقاب جنائي رادع كما هو موجود في كل القوانين المحترمة في معظم دول العالم لتوفير الحماية اللازمة لأموال الشعوب؟

وأخيراً متى سنرى تطبيقاً صارماً للمواد القانونية الخاصة بحماية أموال الشعب اليمني من أطماع المتهربين الضريبيين وبالذات الكبار منهم؟

وهل نحلم بأن نرى تاجراً كبيراً ومن العيار الثقيل تهرب من دفع مستحقات الدولة والشعب كلياً أو جزئياً واستحوذ عليها لنفسه ولأولاده واسرته وحرم فيها شعباً كاملاً يئن تحت وطأة الفقر والجوع والحاجة؟ هل نحلم بأن نرى مثل ذلك التاجر الفاسد واقفاً خلف القضبان الحديدية يحاكم من قبل قضاء نزيه وعادل بتهمة سرقة أموال أكثر من خمسة وعشرين مليون يمني جائع ومريض؟

صدقوني إذا تحقق هذا الحلم لليمنيين فإن عجلة الاقتصاد ستسير إلى الأمام بسرعتها القصوى وستتغير أحوال اليمنيين إلى الأفضل بشكل مذهل كما حصل في كثير من البلدان التي كانت تعاني من الفساد المستفحل كتركيا وماليزيا وسنغافورة والبرازيل وحتى الهند مؤخراً أو الكثير الكثير من البلدان التي وصلت إلى قناعة تامة بأنه لا بد من حسم خيارها بين أمرين لا ثالث لهما، إما الشعب أو غول الفساد فكان الخيار الأول هو المنقذ والسبيل الوحيد للوصول بالبلدان إلى شواطئ الأمان ومرافئ الازدهار والسعادة والخير والمجد والسؤدد.

القوانين الضريبية إذا لم توفر الحماية لأموال الشعب فلا خير فيها ولا جدوى منها، والقوانين الضريبية إذا لم تراع العدل والإنصاف بين شرائح المجتمع فإن عواقبها وخيمة وكارثية على المجتمعات لأن النتائج بكل تأكيد ستكرس الاحتكار والفقر وانتشار الجريمة.

في كل قوانين العالم تقريباً تسود قاعدة (من يكسب أكثر يدفع أكثر) لأن العبرة بالمبلغ المتبقي المكلف) بعد دفع الضريبة بمعنى أن من يربح في نهاية العام 100 مليون دولار ليس هناك أدنى ضرر إذا فرضت عليه ضريبة بنسبة 34 % أو حتى 50 % لأنه سيدفع 35 مليون دولار أو خمسين مليون دولار لكن سيتبقى له في النهاية 65 مليون دولار أو 50 مليون دولار بعد أن خصمت كل التكاليف اللازمة للوصول إلى الربح السنوي، وسيخصص المبلغ المتبقي للتطوير والتوسع أو غير ذلك، لكن في المقابل من يكسب شهرياً (200 دولار) لا يصح أن يدفع ضريبة بنفس النسبة لأنه احتمال أن لا يتبقى له أي شي في نهاية الشهر أو العام نظراً لضآلة الدخل، والغريب أن القانون اليمني لضرائب الدخل الجديد ساوى بين النموذجين وبنسبة 15 % وأعطى مميزات أيضاً للتاجر الكبير لا يصدقها عقل!!!.

الثورة
ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388